

دراسة جامعية سعودية تثبت مصرية تيران وصنافير



الخميس 21 أبريل 2016 05:04 م

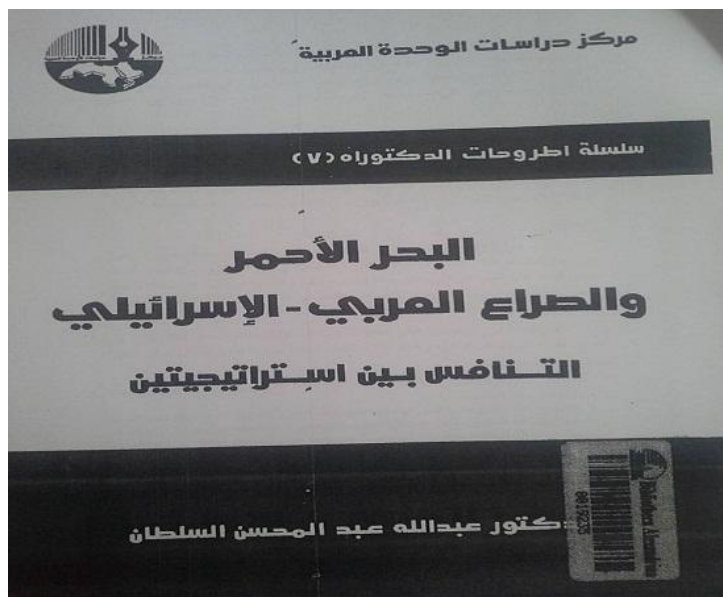
نشر الدكتور صبري العدل، أستاذ التاريخ الحديث وتاريخ سيناء، جزءًا من بحث لدكتور سعودي أصدره عام 1985، بعنوان "البحر الأحمر والصراع العربي الإسرائيلي".

ورصد الدكتور السعودي، عبدالله عبدالمحسن السلطان، في دراسة له بعنوان: "البحر الأحمر والصراع العربي الإسرائيلي"، أهم الجزر الواقعة في البحر الأحمر والتي قد تكون استراتيجية في الصراع العربي الإسرائيلي.

وأشار الباحث السعودي إلى أن مصر تمتلك حوالي 26 جزيرة، أهمها تيران وصنافير، مضيقتا امتلاك السعودية حوالي 144 جزيرة في البحر الأحمر ومضيق العقبة، ليس من بينهم تيران وصنافير، بالإضافة إلى اعتباره جزيرة "فرسان" أشهر وأهم الجزر السعودية.

أكد السفير المصري، حسام القاويش، المتحدث الرسمي باسم رئاسة وزراء الانقلاب السبت قبل الماضي، أنه تم عقد لجان لترسيم الحدود بين مصر والمملكة العربية السعودية، وتم وضع جزيرتي صنافير وتيران ضمن الحدود السعودية؛ لوقوعهما في المياه الإقليمية للمملكة، بحسب بيان حكومة السيسي.

تقع جزيرة "تيران"، في مدخل مضيق تيران، الذي يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر، وتبعد 6 كيلو مترات عن ساحل سيناء الشرقي، وتبلغ مساحتها 80 كيلو مترًا مربعًا، أما جزيرة "صنافير" فتقع بجوار جزيرة تيران من ناحية الشرق، وتبلغ مساحتها نحو 33 كيلو مترًا مربعًا.



داخل المسوق. وتلبي في الامة جزيرتا تيران وصنافير الواقعة عند مدخل خليج تيران المقضي الى خليج العقبة. وتقع جزر جوبال عند مدخل خليج السويس واكبر جزيرة قرب خليج السويس هي جزيرة شيدوان.

ان الامة الاستراتيجية لبعض جزر البحر الاحمر تحض على مضاعفة جهود الدول الساحلية الواقعة عليه لكي تسيطر على تلك الجزر، كما انها تزيد في المسؤوليات الدفاعية التي لا بد وان تهض بها الاقطار الملائكة للجزر نفسها. وبما ان حوالى ٦٦.٨ بالمائة من هذه الجزر جيماً اراضى عربية فان البلدان العربية على البحر الاحمر ترى عتياً عليها الدفاع عن جزورها ضد القوى المحتلة. ولما كان نقص المياه في هذه الجزر، ولا سيما تلك الناشئة عن الرسوبات المرجانية التي يميل بها البحر الاحمر يولدون سكتها، فان هذا الوضع يؤدي بدوره الى مضاعفة المسؤولية العربية في مراقبتها والدفاع عنها.

جدول رقم (١ - ١)
توزيع الجزر في البحر الاحمر

القطر	عدد الجزر	اهم الجزر
اليمن (الجزيرة)	١٢٦	جزر علك، فطمة، حالب، دوحيا
جيبوتي	٦	جزر سيبا - مويله
السعودية	١٤٤	الرسات
السودان	٣٦	سيباكن
مصر	٢٦	شيدوان، صنافير، تيران
البحر الجنوبي	٢	بريم، حيش الكبرى
اليمن الشمالي	٣٩	قمران، قمر

المصدر: احسبت من: صمود توفيق صمود، «البحر الاحمر في الاستراتيجية الدولية»، السياسة الدولية، السنة ١٥، العدد ٥٧ (أيلول / يوليو ١٩٧٩)، ص ٣٠.

ويذكر في هذا السياق ان نورد وصفاً موجزاً لاهم جزر البحر الاحمر، فجزيرة بريم صغيرة، قاسية، تتخذ شكل الهلال وهي مليئة بالصخور البركانية وتفتقر الى المياه، إذ ان التساقط السنوي للامطار لا يتجاوز ٢.٥ بوصة، ومتوسط الحرارة خلال اشهر الصيف يبلغ

(٣٣) النظر: المصدر نفسه، ص ٣٢.